

¹ وَبَعَدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ أَلْتَقَانَا، فَتَذْهَبُ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لئَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْ آوُ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى أَنْقَالِكُمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيخَانِهِمَا مِنْ أَنْقَالِهِمَا. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَخِّرِي الشَّعْبِ وَمُذَبِّرِيهِ قَائِلًا، ⁷ لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ تِينًا لِصُغْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تِينًا لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ، تَذْهَبُ وَتَذْبُحُ لِإِلَهِنَا. ⁹ لِيَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَخَرَجَ مُسَخِّرُو الشَّعْبِ وَمُذَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ، لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تِينًا. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تِينًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَسًا عِوَضًا عَنِ اللَّبْنِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَخِّرُونَ يُعَجِّلُونَهُمْ قَائِلِينَ، كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ اللَّبْنُ. ¹⁴ فَضَرَبَ مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَخِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَذَا لَمْ تُكْمَلُوا قَرِيبَتَكُمْ مِنْ صُغْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، لِمَذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ. ¹⁶ أَلَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَ عِبِيدُكَ مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْنُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبُ وَتَذْبُحُ لِلرَّبِّ. ¹⁸ فَلَا أَرَى اذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتِينٌ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقُصُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِنِهِمَا حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْطُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَايَحْتُمَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمَا

لِيَقُولُوا. ²²فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا
أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي. ²³فَإِنَّهُ مُنْذُ
دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَذَا
الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.